

ه ربط الله على قلبه صبره وقواه، ربط الطريق قطعه وسلب فيه المارة ه ربط جاشه اشتد قلبه فلم يهرب عند الفزع ربط على قلبه قواه بالسكينة والطمأنينة والصبر رَبَطَ عَلَيْهِ: تَأَخَّرَ عَنْهُ، مادة ربط) ورباطات وتأخذ معانيها من هذا الفعل "ربط"، والذي يتضمن المعاني التالية الصلة، الشد الشدة (الصبر) التحديد الاختفاء المنع القطع التأخر. ويبدو واضحاً أنها من الأفعال التي تحمل أصدادها. بالرغم من تركيز أغلب المعاجم على المعنى الأول أكثر. فالرباط بالتالي في اللغة كل ما يصل طرفين بقوة مع دوام ذلك ولو لم يكن هذان الطرفان يرغبان في هذا الربط. ولا بد من الإشارة إلى أن كلمة "رابط" من أصل ربط) تختلف عن كلمة "رباط" (بكسر الراء، من أصل رابط) التي تعني ملازمة المكان عموماً، وإن وجدت بينهما دلالات مشتركة، ويظهر هذا الخلط بين اللفظين عند بعض الباحثين بوضوح، -9 بعض الكتب، وما ذلك إلا من الأخطاء الشائعة في هذا الموضوع، ولعل للمخيل التراثي العربي الإسلامي تأثيره وخيوطه في هذا الخلط، نتيجة استعماله لهذه اللفظة وما يجاورها بشكل كثيف (الرباط المرابطون المرابطة في الحرب، رباط الجأش. وما تحمله من معان تلتصق بالجهاد والمثابرة ورمزية المقدس، استناداً لما ورد في النصوص القرآنية، من ذلك قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [سورة آل عمران: وقوله أيضاً: وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ) [سورة الأنفال: 60]. وقد أنتج هذا المفهوم تاريخياً بالمنطقة المغاربية حركة المرابطين من جهة، ولعل رغبة البعض في ضم اسمه للأعمال التراثية والنصوص المقدسة والدفاع عن مرجعيتها تفسيراً للمسألة أيضاً. فالكتاب في الأصل مخصص للرباط الاجتماعي من منظور سوسيولوجي لا للرباط الاجتماعي باعتباره موروثاً دينياً "Lien" الشهير ضمن مادة "Larousse" وتاريخياً كما يبدو في عنوان المؤلف أما في اللغة الفرنسية فقد ورد في قاموس لاروس بأنه: ه «السلسلة الحبل الحزام، كل ما يُستعمل لإبقاء الأشياء مع بعضها أو مربوطة، ه ويعني أدبياً تقييد حيوان أو إنسان، فيقال: تحرر من رباطه ه الصلة بين الأشياء المجردة منطقية كانت أو ترابطية علاقة النتيجة بالسبب بين حدثين ه الصلة بين شخصين وهنا نلاحظ وجود عناصر كثيرة متشابهة بين التعريف اللغوي العربي والتعريف اللغوي الفرنسي، ولا تختلف كثيراً اللغات. (lien اللاتينية الأخرى عن ذلك، ولعل هذه التعاريف تتقاطع عند نقاط ضرورية لوجود الرباط ومن الواجب توفرها في التعريف اللغوي Pierre-Yves Cusset) هي: 1- الصلة -2- الشدة - الديمومة - الإيجابية. ب التعريف الاصطلاحي (1923-2006) في كتابه أن للرباط تعريفات متعددة أبسطها التعريف الذي يرى بأنه «مجموع "Le lien social" يرى بيار إيف كويسى الرباط الاجتماعي العلاقات التي تربطنا بالعائلة، الأصدقاء الجيران. مروراً بالمعايير والقواعد والقيم. التي تزودنا بالحد الأدنى لمعنى الجماعي في قاموسه " علم (Frederic Lebaron (1969 بيار إيف كوسيت، 2007، 05) في حين يرى فريدريك لوبارون «collective أن الرباط يتواجد بين فردين أو أكثر حينما تكون العلاقات الشخصية» "La Sociologie de Aa Z" الاجتماع من الألف إلى الياء الداخلية مباشرة بينهم، والتي تستند على مختلف أشكال التفاعل، وبالتالي نستطيع تعريف الرباط الاجتماعي باعتباره تفاعلاً خاصاً، ومنتظماً بين فردين، وإحدى ركائز الرباط الاجتماعي إجبارية التبادل كما وصفها الأنثروبولوجيون أمثال مارسيل موس (Frédéric Lebaron، برونسيلاف مالينوفسكي [1884 1942 Bronislaw Malinowski] >> أو [1872 1950 Marcel Mauss] لعلم الاجتماع الذي تم Robert وإذا كان أغلب الباحثين يعرف الرباط الاجتماعي بصيغة المفرد فقد اختار قاموس روبرت (77-78) أكون (2016) صيغة الجمع قائلاً (André Akoun) وبيار أنصار (Pierre Ansart 1929-2010) بإشراف كل من أندري 1922 بأن الروابط الاجتماعية هي أشكال العلاقات التي تربط الفرد بمجموعات اجتماعية والمجتمع والتي تسمح له بالعملية التنشئية (Le "والاندماج داخل المجتمع، واكتساب عناصر هويته. وضعف الروابط الاجتماعية تنجر عنه حالة اللامعيارية " الأنومية ويظهر التعريف الذي ورد في "الويكيبيديا" أكثر دقة - نسيباً - إذ يرى أن الرباط الاجتماعي في علم (Seuil, 1999, 307) Robert الاجتماع يعني مجموع العلاقات التي تجمع أفراداً ينتمون إلى المجموعة الاجتماعية نفسها و/ أو التي ترسي قواعد اجتماعية بين ويعرفه حمدوش (1960) بأنه تلك العلاقات (wikipedia. org/wiki/Lien_social) «الأفراد أو المجموعات الاجتماعية المختلفة الاجتماعية التي تتم وتجمع بين الأفراد في حالات وجه لوجه، سواء أكانت علاقات شخصية أو لا شخصية